



**CHENOT  
PALACE**

HEALTH WELLNESS HOTEL

GABALA - AZERBAIJAN

Chenot Palace  
Gabala-Azerbaijan  
www.chenotpalace.com

## "شبنوت بالاس": أعجوبة معمارية في أحضان الطبيعة

"إننا نشبه الكتاب. فهم لديهم الكلمات كلها ذاتها تحت تصرفهم، لكن ما يصنع الفارق هو أسلوب استخدام هذه الكلمات". هذا ما يقوله ميشيل جوانيه، المهندس المعماري والمصمم الداخلي لفندق شبنوت بالاس هيلث ويلنس.

يقوم المنهج الذي يركز إليه تصميم منتج "شبنوت بالاس" على الجمع بين المواد والألوان الطبيعية المستخدمة في بناء هذا المنتج بشكل منسجم ومتناغم مع الطبيعة التي تحيط به، ذلك أن هذا الفندق يقع على شاطئ البحيرة والجبال المحاطة بغابات جميلة. وبفضل اختيار هذه المواد الطبيعية، فإن النزيل يشعر بمنتهى الراحة والاسترخاء الذي تمنحه إياه هذه الأجواء الخلابة وكأنه ما يزال في منزله، وذلك بفضل بيئة تتميز بالروعة والجمال ما يضمن الشعور بالسعادة للنزلاء الكرام. وهكذا فإن هذه المساحات المفتوحة التي يغمرها الضوء اللطيف الجذاب تجعل النزلاء الكرام يشعرون بالتناغم والانسجام البدني والذهني على حد سواء. كما أن الأشكال الطبيعية، من النوافذ البانورامية الضخمة المفتوحة على المناظر الطبيعية إلى أرضيات الخشب الطبيعي والأثاث ذي التصميم البسيط تمثل تجليات أخرى للطبيعة. ويقول المصمم المعماري الخبير: "لقد علمت أن من الضروري للنزيل أن يشعر لدى لحظة وصوله بهذه البهجة التي تدخل إلى القلب لمجرد الشعور أنك تعيش في أحضان الجبال".

وبدءاً من اللحظة التي يدخل فيها النزيل إلى ردهة الفندق، فإنه يشعر بالدخول إلى واحة من السلام والطمأنينة، بفضل الجدران المغطاة بالخشب ذي المظهر الأنيق، وموقد النار، بالإضافة إلى المنظر الساحر للبحيرة التي تبدو عن بعد. أضف إلى ذلك الألوان الأخاذة والمواد الطبيعية ذات الجودة العالية مثل خشب البلوط والرخام والمستخدمة في الأجزاء الداخلية للفندق مع الجو المميز الذي يجعل النزيل يشعر بالراحة والاسترخاء إلى أقصى حد. يضاف إلى ذلك الثريات التي تضيء الضوء والسحر والجمال، والرخام الأسود الذي يحيط بالرخام الشفاف الذي يساهم بدوره في إضفاء جو رائع من الخفة والنشاط واستعادة الحيوية ضمن منطقة الاستقبال وردهة الفندق.

ويمكن للنزلاء أن يروا في فندق "شبنوت بالاس" على الفور تلك المجموعة المميزة من القطع الفنية التي تشمل مساهمات فنية حصرية من فنانين من أذربيجان ما يعطي إحساساً رائعاً للأجزاء الداخلية من الفندق. أضف إلى ذلك عناصر الديكور ذات الألوان الجذابة والتي تعبر



**CHENOT  
PALACE**

HEALTH WELLNESS HOTEL

GABALA - AZERBAIJAN

عن موضوعات شتى من الفن المعاصر بالأسلوب الشرقي وتؤلف بيئة توحى بالاسترخاء والتأمل.

لقد حرص ميشيل جوانيه على أن يجعل كل الأجنحة في الفندق قادرة على توفير أقصى درجات الراحة والطمأنينة، وكذلك هو الأمر بالنسبة للغرف الفندقية الهادئة ذات الديكور بالألوان الدافئة واللطيفة الجذابة، ويضاف إلى ذلك تصميم الحمامات التي يشكل الرخام جزءاً أساسياً فيها، و"التراسات" ذات الإطلالات الأخاذة التي تشرف على مناظر رائعة للبحيرة والجبال، كل ذلك سيكون له تأثير السحر على النزلاء الذين سيشعرون بصواب اختيارهم لهذا الفندق الرائع. كذلك يمكن للنزلاء الشعور بالجمال الذي توحى به ظلال الألوان الرملية ودرجات اللون البني المختلفة التي تتميز بها مجموعة أثاث الغرف ما يعطي إحساساً بالكمال والتكامل بين مختلف الأجزاء. أضف إلى ذلك المواد الطبيعية عالية الجودة مثل الخشب والجلد وظلال ألوان المعادن المستخدمة مثل البرونزي والفضي والذهبي المستخدمة بشكل واسع في تصميم الأجزاء والتفاصيل الداخلية، كل ذلك يجعلها قادرة على الحفاظ على قيمتها الأصلية وعدم التعرض لأي ضرر بالاستخدام المتكرر.

أما درة التاج في فندق "شينوت بالاس هيلث ويلنس" فهي الجناح الرئاسي الأنيق المؤلف من طابقين. وتتميز هذه المساحة الفسيحة المكسرة للاسترخاء والاستمتاع بالراحة بتوفرها على حمامات الجاكوزي والساونا وصالة الجمنازيوم التي تطل على مشهد بانورامي لبحيرة نهور وجبال القوقاز. ويحتوي هذا الجناح الرئاسي على غرفة معيشة فسيحة وواسعة في الطابق الأرضي مع بيانو ضخم أبيض، وموقد للنار ومكتبة، وكل ذلك يوفر أقصى درجات الراحة من خلال التفاصيل الداخلية المختارة بعناية. وثمة أيضاً مصعد خاص بين الطابقين.

ويمثل قسم المنتجع (سبا) الجزء الأساسي من الفندق، حيث يقضي النزلاء معظم وقتهم هنا. وبالنسبة لهذا المستوى، فقد استخدم ميشيل جوانيه مجموعة متنوعة من الأشكال التي تعكس الدقة في التصميم والمحيط الجذاب لكل منطقة ومساحة. وقد جاءت النتيجة عبارة عن مساحة متجانسة رائعة ترضي مختلف الأذواق البصرية لكل من النزلاء. وبينما يتمشى النزلاء في طريقه إلى منطقة الاستقبال الخاصة بالمنتجع (سبا)، يلاحظ وجود حوض ماء داخلي من الرخام أمامه مباشرة، في منظر بهي للتقابل اللوني مع الأرضية ذات اللون العاجي الخفيف ما يعطي ماء الحوض اللون الذي يمكن مشاهدته في المياه التي تتشكل ضمن الجبال. ويمكن للنزلاء ملاحظة أن هذا المستوى جميعه مشكل من مجموعة مختلفة من الألوان الهادئة مؤلفة من الرخام



**CHENOT  
PALACE**

HEALTH WELLNESS HOTEL

GABALA - AZERBAIJAN

الأبيض والقرميد والديكور الذي يمتزج مع الموزاييك وخشب البلوط عالي الجودة. كذلك فقد استخدمت الأرضية الخشبية في كل الأجزاء الأساسية من ردهة المنتجع، والممرات ومنطقة الانتظار وغرف التدليك وتقديم العلاجات. وثمة أيضاً الغرف التي تحتوي على الحمام التركي بما تحتوي عليه من موزاييك الجدران، في مزيج متألف من العناصر التي توحى بالتصميم الشرقي.

وبالنسبة لواجهة المبنى، فقد استخدم جوانبه مواد محلية مثل الحجر وخشب الصنوبر المأخوذ من الجبال. ويحتوي "تراس" الفندق على حوض السباحة الخارجي الفسيح والحديقة التي تمتد على 26 هكتاراً التي تحتوي أيضاً على مقاعد للجلوس ومقصورة تشرف على البحيرة والجبال وتجعل النزيل يشعر بروعة الخلود للراحة في هذه المقصورة.

إذن يقع الفندق في هذا الجو الهادئ الساحر الذي توفره غابات الصنوبر الرائعة التي تشرف على بحيرة جابالا الهادئة، ويمثل هذا الفندق بيئة مميزة تجمع بين الفخامة من خلال المواقع الرائعة والمنتجعات الطبية والعيادة الطبية المجهزة بأحدث المعدات التي تعزز الصحة وتساعد النزلاء بكل الوسائل في الحفاظ على نضارة الشباب والمظهر الجذاب.

ولذلك فإن أي نزيل يقدر مفهوم الرفاهية الصحية كوسيلة للحفاظ على الصحة والأداء الرائع للجسم يمكنه أن يضع ثقته في منتجع شينوت بالاس جابالا بصفته الملاذ الصحي الأمثل، حيث يمكن للنزلاء تجديد الشباب وتحقيق التناغم البدني والذهني.